

**كفاءة أنظمة الإنذار المستخدمة في البنوك التجارية الجزائرية في التنبؤ  
بالأزمات المصرفية- دراسة مقارنة بين الأنظمة الجزائرية والأنظمة العالمية**  
**Effect of Quality Management systems to improve the  
Management of Construction Projects**

د. حسيبة هدوقة

دكتوراه علوم اقتصادية

أستاذة محاضرة بجامعة قسنطينة \_ الجزائر

**الكلمات المفتاحية:**

البنوك التجارية، الأزمات المالية، الأزمات المصرفية، أنظمة الإنذار المبكر.

**مستخلص البحث:**

لقد عرفت نظم الإنذار المبكر للتنبؤ بالأزمات المصرفية تطورا كبيرا خلال السنوات الأخيرة وذلك يرجع أساسا إلى انتشار ظاهرة العولمة المالية، فقد شهد العالم تزايدا في الأزمات المالية وتأثر بعض الدول بأزمات دول أخرى، وقد أشارت معظم الدراسات الاقتصادية إلى أن الأزمات المصرفية كانت العنصر المشترك في معظم الأزمات المالية وكانت المخاطر الناتجة عن الائتمان بالإضافة إلى سوء الإدارة من أهم أسباب تعثر البنوك وحدوث الأزمات، حيث أصبحت مختلف دول العالم حريصة على وضع نظم فعالة للرقابة على البنوك لتحقيق استقرار النظام المالي وضمان كفاءة النظام المصرفي والتلائم مع التطورات العالمية. كما أن البنوك الجزائرية هي الأخرى عرفت أزمات مصرفية ، نخص بالذكر أزمة بنك الخليفة والبنك الصناعي التجاري، والتي خلفت وراءها خسائر على مستوى النظام المالي والمصرفي.

من هذا المنطلق تهدف دراستنا إلى محاولة التعرف على الأنظمة الاحترازية المعمول بها في البنوك التجارية الجزائرية، وآثارها في تجنب الأزمات المصرفية، والوصول إلى مقارنة هذه الأنظمة الاحترازية بالأنظمة المعمول بها عالمياً.

## SUMMARY:

The early warning systems for forecasting banking crises have developed considerably in recent years due mainly to the spread of financial globalization. The world has witnessed an increase in financial crises and some countries have been affected by other countries' crises. Most economic studies have indicated that banking crises have been the most common Financial Crises Credit risk, in addition to mismanagement, has been one of the main causes of banks' failure and crisis. Various countries are keen to put in place effective banking control systems to stabilize the financial system and ensure the efficiency of the banking and banking system. Im with global developments.

Algerian banks have also known bank crises, notably the crisis of the Bank of the Caliph and the Commercial Industrial Bank, which left behind losses on the level of financial and banking system.

From this point of view, our study aims at trying to identify the precautionary measures in the Algerian commercial banks, their effects in avoiding banking crises, and the comparison of these prudential systems with the global regulations.

## مقدمة:

تعد المصارف إحدى أهم وأقدم المؤسسات المالية، ووظيفتها الأساسية قبول الودائع الجارية، والتوفير لأجل من الأفراد والمؤسسات والإدارات العامة، وإعادة استخدامها لحسابها الخاص في منح الائتمان والخصم وبقية العمليات المالية للوحدات الاقتصادية الغير مصرفية، وإذا عجزت المصارف عن القيام بالتزاماتها الداخلية للتحويل، بمعنى عدم قدرتها على الاستجابة لطلبات المودعين، يحدث ما يسمى بأزمة سيولة لدى هذه المصارف، وإذا انتشرت هذه الأزمة إلى المصارف الأخرى، تسمى في هذه الحالة أزمة مصرفية، وعندما يحدث العكس، أي تتوافر الودائع لدى المصارف، وترفض هذه المصارف منح القروض، خوفاً

من عدم قدرتها على الوفاء بطلبات السحب، تحدث أزمة في الإقراض، وهو ما يسمى بأزمة الائتمان، وتميل الأزمات المصرفية إلى الاستمرار وقتاً أطول من أزمات العملة.

وباعتبار الاقتصاد الجزائري نموذجاً لاقتصاد نام، وهو يمثل حالة اقتصاد سلكت فيه الدولة بعد الاستقلال أسلوب التخطيط المركزي كوسيلة للوصول بالاقتصاد الوطني إلى درجة متقدمة من التطور والنمو.

وتعتبر مرحلة التسعينات التي مرت بها الجزائر أدق مراحل التحول في تاريخ الاقتصاد الجزائري الحديث فقد بدا واضحاً الاتجاه نحو تحرير الاقتصاد الوطني في إطار برنامج لعلاج المشاكل الأساسية التي يعاني منها والتي تعد بمثابة قيد على نموه، فمن اختلال في التوازن الخارجي في صورة عجز مزمن في ميزان المدفوعات مع مديونية كبيرة أدت إلى استيعاب نسبة كبيرة من عوائد الصادرات لمقابلة أعباء خدمات الدين الخارجي إلى اختلال في التوازن الداخلي والذي وجد صداه في ارتفاع معدل التضخم المصاحب للعجز في الميزانية العامة للدولة تغذيه وتتغذى عليه بالتزامن مع معدل مرتفع للبطالة، وكل ذلك في إطار سيطرة القطاع العمومي على القسط الأكبر من النشاط الاقتصادي.

ونظراً للأزمات المصرفية التي عرفت البنوك التجارية الجزائرية، عمل الجهاز المصرفي الجزائري على تطوير خدماته، مواكبة للتطورات التي تعيشها الأنظمة المصرفية بالدول المتقدمة، ويعمل الجهاز المصرفي الجزائري، على خلق أنظمة إنذار للتنبؤ بالأزمات المصرفية، خاصة بعد الأزمات التي عرفت ومازالت تعرفها المصارف التجارية الجزائرية.

**إشكالية البحث: ما مدى كفاءة الأنظمة الاحترازية المطبقة في البنوك التجارية الجزائرية للفترة ٢٠٠٤-٢٠١٤؟**

**أهمية البحث:** ترجع هذه الأهمية إلى كون الموضوع استعراض لجانبين هما أنظمة الإنذار المكر للتنبؤ بالأزمات المصرفية وكفاءة هذه الأنظمة في التنبؤ بالأزمات المصرفية، حيث يشكل هذين الجانبين والمؤسسة التي تقوم بهما (الجهاز المصرفي)، جزءاً من النشاط التنموي لخدمات الجهاز المصرفي، ويؤمنان شكلاً من الاستقرار الاقتصادي والسياسي الوطني من خلال ضمان حالة الاستقرار بالجهاز المصرفي.

**أهداف البحث:** يمكن إيجاز الأهداف المستوحاة من هذا الموضوع في النقاط التالية:

١. تحديد أنظمة الإنذار المبكر للتنبؤ بالأزمات المصرفية وأهميتها
٢. التركيز على أهم تطورات النظام المصرفي الجزائري
٣. عرض أهم القواعد الاحترازية ومؤشرات وطرق قياس كل قاعدة
٤. تقييم الوضع الحالي لأنظمة الاحترازية المطبقة في البنوك التجارية الجزائرية ووضع تصور عام عن الوضع المستقبلي للتنبؤ بالأزمات المصرفية فيها.

**المنهج والأدوات المستخدمة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة، وتحقيق أهداف البحث تم استخدام المناهج التي عادة ما تستخدم في البحوث الاقتصادية، كالمنهج التحليلي في جل الموضوع، إضافة إلى المنهج التاريخي، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي نظرا لضرورة الاستعانة ببعض الجداول والإحصائيات والأشكال بالاعتماد على الإحصائيات الرسمية والدولية.

**المجال المكاني للدراسة،** تمثلت في البنكين: بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بنك سوسيتي جنرال.

## **المحور الأول: مفاهيم عامة حول الأزمة المصرفية:**

### **١- مفهوم الأزمة المالية:**

يمكن تعريف الأزمة المالية على أنها تلك التذبذبات التي تؤثر كليا أو جزئيا على مجمل المتغيرات المالية : حجم الإصدار، أسعار الأسهم والسندات، وكذلك اعتمادات الودائع المصرفية ومعدل الصرف. وتعرف الأزمة المالية أيضا على أنها اضطراب حاد ومفاجئ في بعض التوازنات الاقتصادية يتبعه انهيار في عدد من المؤسسات المالية تمتد آثاره إلى القطاعات الأخرى<sup>٣</sup>.

**٢- تعريف الأزمات المصرفية:** توجد تعاريف متعددة للأزمات المصرفية: يمكن تعريفها بأنها ارتفاع مفاجئ وكبير في سحب الودائع من البنوك التجارية، وينبع ذلك أساسا من الانخفاض المتواصل في نوعية الموجودات المصرفية<sup>٤</sup>.

**ويعرفها البعض الآخر:** حينما تكون الالتزامات الموجودة في المؤسسات المالية والتي تكون الجزء الأكبر من النظام المصرفي تفوق قيمة الأصول المقابلة لها لدرجة أن يكون دخل النظام

<sup>٣</sup> إبراهيم ، عبد العزيز النجار(٢٠٠٩)، "الأزمة المالية وإصلاح النظام المالي العالمي"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ص ١٣.

<sup>٤</sup> Taimur, Baigan Iain Goldfajin(١٩٩٩), "Finnancial market cotagion in the Asian crisis", IMF staff papers, vol ٤٦ N٠٢ ,p٧٦

المصرفي غير كاف لتغطية نفقاته، وتنقسم الأزمة المصرفية إلى إفسار وأزمة سيولة، أما النظام المالي المتين فهو ذلك النظام الذي تكون فيه معظم البنوك في حالة يسر مالي ويتوقع استمرار هذا الحال لفترة طويلة<sup>٥</sup>.

**٣- أسباب الأزمات المصرفية:** ركزت معظم الدراسات التجريبية التي تناولت الأزمات المصرفية على أن أسباب حدوثها يعود إلى عدة عوامل منها<sup>٦</sup>: الاختلالات الهيكلية الكلية، التدفقات الرأسمالية والسياسية النقدية المتبعة<sup>٧</sup>، عدم تماثل المعلومات، التقلبات الاقتصادية الكلية العنيفة<sup>٨</sup>، التوسع الكبير في الإقراض وانهيار أسعار الأصول، تزايد التزامات البنوك وعدم تناسق آجال الاستحقاق<sup>٩</sup>، التغلغل الحكومي والقيود المطاطة حول القروض المرتبطة بها، تحرر مالي غير وقائي<sup>١٠</sup>، ضعف النظام المجلسي والرقابي والتنظيمي، تشوه الحوافز، سياسات سعر الصرف<sup>١١</sup>، خصائص النظام المصرفي<sup>١٢</sup>

## المحور الثاني: أنظمة الإنذار العالمية للتنبؤ بالأزمات المصرفية الأنظمة الاحترازية الجزائية..

سيتم في هذا المحور التعرض إلى مفهوم ودور أنظمة الإنذار للتنبؤ بالأزمات المصرفية، ثم عرض أهم أنظمة الإنذار للتنبؤ بالأزمات المصرفية والتي ستستخدم في البحث:

**١- مفهوم نظم الإنذار المبكر للتنبؤ بالأزمات المصرفية:** هي النظم التي تعمل على تقييم وقياس المخاطر في وقت مبكر<sup>١٣</sup>، وذلك من أجل اتخاذ خطوات وقائية للحد من تأثير هذه

<sup>٥</sup> Mannuel, Hinds(١٩٩٨), " Economic Effects of Finnancial Crisis ", A world bank pobiy , Desearch woking paper ١٠٤ , p٤٣.

<sup>٦</sup> Manmohan, skumar et Als(٢٠٠٠), " Global financial crisis institution vulnerability", IMF working paper WP/٠٠/١٠٥ ,p٣٣

<sup>٧</sup> د سلطان، أبو علي (٢٠٠٠)، "كيف يتجنب القطاع المصرفي الأزمات"، جريدة المدى، بيروت- لبنان، العدد ١٣ ص ١٠١

<sup>٨</sup> محمد أحمد، عبد العزيز السليمي ٢٠٠٦، "دور السياسات المصرفية في إدارة الأزمات"، جامعة عين الشمس، كلية التجارة، ص ١٨

<sup>٩</sup> د- نبيل، حشاد (٢٠٠٤)، "دليلك إلى إدارة المخاطر المصرفية"، إتحاد المصاريف العربية، لبنان، ص ١٤.

<sup>١٠</sup> نيفين، الحلواني (٢٠٠٤)، "إدارة الأزمات المصرفية والسياحة"، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ص ٤.

<sup>١١</sup> عبد المطلب، عبد الحميد (٢٠٠٩)، "الديون المصرفية المتعثرة والأزمة المالية المصرفية العالمية، الدار الجامعية، ط١، ص ٦.

<sup>١٢</sup> عثمان، بن موسى الشيخ (٢٠٠٣)، "السلامة المصرفية"، دار النشر والطباعة، السودان، ص ١١.

<sup>١٣</sup> Berg Andrew, E. Borensztein(١٩٩٩), G.M. Milesi-Ferretti, and C. Pattillo. "Anticipating Balance of Payments Crises--The Role of Early Warning Systems." IMF Occasional, Papers ١٨٦

المخاطر على النظام المالي، والقدرة على رصد السلامة المالية، بوجود مؤشرات التي تستخدم كأساس لتحليل صحة واستقرار النظام المالي

٢- أهمية ودور نظم الإنذار للتنبؤ بالأزمات المصرفية: تنبع أهمية وأهداف نظم الإنذار المبكر للتنبؤ بالأزمات المصرفية، من قيمتها بأنها أداة دائمة ومستمرة للتوجيه والإنذار والتحذير لمتخذي القرار وواضعي السياسات، باحتمال تعرض الاقتصاد لازمة وذلك قبل وقوع الحدث لاتخاذ ما يلزم من سياسات و اجراءات وقائية أو مانعة كما تساعد نظم الإنذار المبكر على ما يلي:

- وجودها يسمح لصانعي السياسات برصد نقاط الضعف الاقتصادية حالا وفي الموقع.
  - تعطي تلميحات للمشرفين عن الأحداث السيئة والجيدة التي تخص النظام المالي في مرحلة مبكرة وتساهم بشكل كبير في عملية الإشراف المستمرة على المؤسسات المالية.
  - حاجة المشرفين لهذه النظم لفهم بيئة المؤسسات المصرفية من اجل تقييم كاف للمخاطر.
  - وجود ضائقة مالية شديدة يمكن أن تثبط من فعالية أدوات الاقتصاد الكلي القياسية وعليه لابد من وجود هذه النظم .
  - تحسين ضمانات ضد الازمة المالية، لتعزيز اطر الحيطرة الحالية.
  - نهج الاشراف في هذه النظم تركز على الجوانب التحوطية الكلية للإشراف من خلال استخدام الماكرو تحوطية.
  - تسعى هذه النظم للتنبؤ باحتمال وجود أزمة التي تحدث ضمن افق زمني محدد، خلال ثلاثة أشهر، ستة أشهر او اثني عشر شهرا من سنة التردد<sup>١٤</sup>.
- ٣ - نظم الانذار العالمية للتنبؤ بالأزمات المصرفية : وسنعرض نظام الانحذار اللوجيستي، ونموذج الإشارة.

<sup>١٤</sup> Kaminsky, Graciela and Carmen Reinhart (١٩٩٩). "The Twin Crises: The Causes of Banking and Balance-of-Payments Problems", American Economic Review, p ٨٩

## ١- النموذج اللوغارتمي المتعدد المتغيرات:

يستخدم متغيرات الاقتصاد الكلي للمؤسسة المالية  $X$  كمداخلات لحساب احتمال وجود أزمة مالية  $Y$  وإخراج النتائج باستخدام نهج المقدر اللوجستي، المناسب للإجابة على السؤال "ما هو احتمال حدوث أزمة مصرفية في السنوات  $t$  في المرات القادمة"، حيث يربط النموذج اللوغارتمي احتمالية بروز أزمة مصرفية في اتجاه  $n$  متغير تفسيري، فاحتمال وقوع أزمة مصرفية يأخذ قيمة واحدة من  $n$  في مرحلة من الزمن، وتعطى قيمة النموذج اللوغارتمي بالتوزيع السوقي التراكمي لتقييم المعطيات، ومعلم للوقت المناسب لذلك<sup>١٥</sup>:

$$\text{Prob}(y_{it}=1)=F(BX_{it})=\frac{e^{bx_{it}}}{e^{bx_{it}}+1}$$

حيث:

$y_{it}$ : تمثل أزمة مصرفية

$i$ : تمثل البلد

$t$ : تمثل اتجاه المعامل

$B$ : تمثل الوقت

$X_{it}$ : تمثل اتجاه المتغير التفسيري

$F(BX_{it})$ : تمثل التوزيع التراكمي السوقي

ولتقدير مقياس احتمالية أزمة مصرفية يتم بتبسيط المعادلة السابقة الى

$$\text{Log}_e L = \sum_{i=1}^n \sum_{t=1}^T [(Y_{it} \log_e F(\beta' X_{it})) + (1 - Y_{it}) \log_e (1 - F(\beta' X_{it}))]$$

حيث تعطي المعادلة تأثير ثابت هامشي من  $X_i$  على احتمال الأزمة، وبما ان العلاقة ضمنية غير خطية، تعطي تأثير  $X_{it}$  على  $Y_{it}$  من احتمال وقوع الأزمة من عدم وقوعها.

<sup>١٥</sup> Davis, E. Philip and Karim, Dilruba (٢٠٠٨). "Comparing Early Warning Systems for Banking Crises". Journal of Financial Stability, Volume ٤, Issue ٢, pp ٨٩ – ١٢٠.

٢- نموذج استخراج الإشارة: وهو نظام غير معلمي، يتبع سلسلة زمنية منفرد  $X$  قبل وأثناء نوبات الأزمة للرد على السؤال "هل هناك إشارة  $S$  لازمة في المستقبل أو لا"، فإذا كان سلوك متغير المدخلات المعروف كميًا شاذ، واستمر في التحرك من السكون إلى نشاط غير طبيعي، هذا سينبأ بحدوث أزمة. ويتم تقدير نموذج استخراج الإشارة وفق المعادلة:<sup>١٦</sup>

$$\{ S_i^j = 1 \} = \{ | X_i^j | > | X_{i^*}^j | \} \quad \bullet$$

or  $\bullet$

$$\{ S_i^j = 0 \} = \{ | X_i^j | < | X_{i^*}^j | \} \quad \bullet$$

حيث:

$i$ : مؤشر المتغير الوحيد

$j$ : بلد معين

$S$ : متغير الإشارة

$X$ : مؤشر

$X_i^j$ : هو رمز متغير المؤشر ويتعلق بالمؤشر  $i$  والبلد  $j$

$X_{i^*}^j$ : العتبة

$S_i^j$ : متغير الإشارة يتعلق بالمؤشر  $i$  والبلد  $j$

٣- القواعد الاحترازية المطبقة في الجزائر: تتبع البنوك التجارية الجزائرية مجموعة من النظم والقواعد الاحترازية، وسنعرض أهمها تتمثل فيما يلي:

- الحد الأدنى لرأس المال البنكي<sup>١٧</sup>.

<sup>١٦</sup> Berg, Andrew, Borensztein, Eduardo, Pattillo, Catherine (٢٠٠٤), Assessing early warning systems: how have they worked in practice? IMF Working Paper, WP/٠٤/٥٢. International Monetary Fund, Washington

<sup>١٧</sup> Règlement de la banque d'Algérie n°٠٤-٠١ du ٠٤/٠٣/٢٠٠٤, article ٢

- **نسبة الملاءة البنكية (نسبة كفاية رأس المال):** لقد اهتم بنك الجزائر بنسبة كفاية رأس المال في البنوك الجزائرية منذ بداية التسعينات وذلك بعد مدة قصيرة من إصدار اتفاقية بازل الأولى المتعلقة بكفاية رأس المال، وقد تجسد هذا الاهتمام من خلال ما يلي:

- إصداره للتنظيم البنكي رقم ٠٩ - ٩١ وذلك بتاريخ ١٤ أوت ١٩٩١:

مثل هذا التنظيم أول تنظيم يصدره بنك الجزائر في هذا المجال، وقد حدد القواعد الاحترازية الخاصة بتسيير البنوك والمؤسسات المالية في الجزائر<sup>١٨</sup>

- إصداره للتعليمية رقم ٩٤ - ٧٤ وذلك بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤:

جاءت هذه التعليمية لأجل توضيح كيفية تطبيق مضمون التنظيم ٠٩ - ٩١، حيث حددت كيفية تطبيق القواعد الاحترازية الخاصة بتسيير البنوك كما حددت النماذج المستعملة في عملية التصريح.

- إصداره للتعليمية رقم ٩٩ - ٠٤ بتاريخ ١٢ أوت ١٩٩٩: حددت هذه التعليمية نماذج التصريح بنسب تغطية وتقسيم المخاطر وكذا الملاءة البنكية.

- إصداره للتعليمية رقم ٠٧ - ٠٩ بتاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٧: حيث عدلت وتمت هذه التعليمية، التعليمية رقم ٩٤ - ٧٤.

- إصداره للتعليمية رقم ١٤ - ٠١ بتاريخ ١٦ فيفري ٢٠١٤: حيث عدلت التعليمية ٩٩ - ٠٤

ويتم حساب النسبة كما يلي:

$$\text{نسبة الملاءة} = \frac{\text{الأموال الخاصة القانونية}}{\text{الأصول المرجحة لمخاطر السوق + التشغيلية + القرض}} \leq 9,5\%$$

- **نسبة السيولة:** تعرف هذه النسبة بالعلاقة بين العناصر السائلة في الأجل القصير

وعناصر الخصوم قصيرة الأجل، وتهدف هذه النسبة من جهة إلى ضمان قدرة البنوك

والمؤسسات المالية على الدفع لأصحاب الودائع في أية لحظة<sup>١٩</sup>

<sup>١٨</sup> النظام ١٤ - ٠٢ المؤرخ في ١٦ فيفري ٢٠١٤  
<sup>١٩</sup> القانون رقم ٩٠ - ١٠، المادة رقم ٩٣ لبنك الجزائر

### المحور الثالث: كفاءة الأنظمة الاحترازية الجزائرية في التنبؤ بالأزمات المصرفية

لتقييم كفاءة الأنظمة الاحترازية الجزائرية، سنقوم باستخدام نموذج اللوجستي ونموذج الإشارة ، ثم تتم المقارنة مع نظام نسبة الملاءة ونسبة السيولة وهذا على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وبنك سوسيتي جنرال ، ومن استخدام المتغيرات المالية والاقتصادية على مستوى الاقتصاد الجزائري لتقييم كفاءة أنظمة الإنذار في التنبؤ بالأزمات المصرفية.

١- تطبيق نموذج اللوجستي على بنك الفلاحة والتنمية الريفية: قمنا بإجراء الانحدار على المتغير التابع وهو احتمالية وقوع أزمة مصرفية في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة ومجموعة من المتغيرات المستقلة وفق الجدول التالي:

| نوع المتغير                 | رمز المتغير | قيمة المتغير                                                                                                                  |
|-----------------------------|-------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ متغيرات الاقتصاد الكلي:   |             |                                                                                                                               |
| * معدل الناتج المحلي اجمالي | GDP         | $\frac{\text{ناتج محلي اجمالي للسنة الحالية} - \text{ناتج محلي اجمالي للسنة السابقة}}{\text{ناتج محلي اجمالي للسنة السابقة}}$ |
| * معدل التبادل التجاري      | TOT         | $\frac{\text{اسعار الصادرات}}{\text{اسعار الواردات}}$                                                                         |
| *نسبة الفائض                | FSG         | $\frac{\text{فائض مالي}}{\text{ناتج محلي اجمالي}}$                                                                            |
| * معدل التضخم               | INF         |                                                                                                                               |
| * معدل الصرف                | TCN         |                                                                                                                               |

|                                                                                               |                                    |                                                                                                                                   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>مجموع قروض<br/>مجموع اصول</p> <p>مخصصات<br/>مجموع اصول</p> <p>احتياطات<br/>اجمالي اصول</p> | <p>TCA</p> <p>PROV</p> <p>FPRP</p> | <p>٢ متغيرات مالية:</p> <p>*نسبة القروض الى<br/>الاصول</p> <p>*نسبة المخصصات<br/>الى الاصول</p> <p>*معدل الاحتياطي<br/>المالي</p> |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات البحث.  
وقمنا بإجراء الانحدار الاحتمالي للفترة ٢٠١٤-٢٠٠٤ وفق المعادلة:

$$Log_e L = \sum_{i=1}^n \sum_{t=1}^T [(Y_{it} \log_e F(\beta' X_{it})) + (1 - Y_{it}) \log_e (1 - F(\beta' X_{it}))]$$

وفيما يلي جدول حساب البيانات وتقدير احتمالية الازمة المصرفية باستخدام نموذج الانحدار الاحتمالي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية للفترة ٢٠١٤-٢٠٠٤.

الجدول رقم ١ : يمثل معطيات ونتائج النموذج اللوجيستي

## Fréquences

## Statistiques

|                       | TOT                   | TCN                    | FCG                   | GDP                  |
|-----------------------|-----------------------|------------------------|-----------------------|----------------------|
| N                     | ١١                    | ١١                     | ١١                    | ١١                   |
| Valide                | ١١                    | ١١                     | ١١                    | ١١                   |
| Manquant              | ٠                     | ٠                      | ٠                     | ٠                    |
| Moyenne               | ١,٦٢٧٣٦٣              | ٧٣,٨٦٢٧٢٧              | -                     | ١,٢٩٦٣٦٣             |
|                       | ٦٤                    | ٢٧                     | ٠,٦٠٠٩٠٩              | ٦                    |
|                       |                       |                        | ١                     |                      |
| Erreur standard de la | ١,١٩٥٤٥٥٢             | ١,١٦٩٣٨٦٨              | ٠,٩٧٧٧٢٠              | ٠,٢٥٨٦٥٤             |
| moyenne               | ٣٩                    | ٥٦                     | ٤٠                    | ٨٢                   |
| Médiane               | ١,٥٥٦٠٠٠              | ٧٢,٨٥٠٠٠٠              | -                     | ١,٢٦٠٠٠٠             |
|                       | ٠٠                    | ٠٠                     | ٠,١٣٠٠٠٠              | ٠                    |
|                       |                       |                        | ٠                     |                      |
| Mode                  | ٠,٥٤١٠٠٠ <sup>a</sup> | ٦٦,٨٣٠٠٠٠ <sup>a</sup> | ٠,٩٧٩٠٠٠ <sup>a</sup> | ٠,٩١٠٠٠ <sup>a</sup> |
| Ecart type            | ٠,٦٤٨٢٥١٦             | ٣,٨٧٨٤١٧٤              | ٠,٣٢٤٢٧٣١             | ٠,٨٥٧٨٦٠             |
|                       | ٩١                    | ٣٧                     | ٧٣                    | ٩٨                   |
| Variance              | ٠,٤٢٠                 | ١٥٠,٤٢                 | ٠,١٠٥                 | ٠,٠٧                 |
| Plage                 | ٢,٤٤٨٠٠٠              | ١٣,٧٣٠٠٠٠              | ١,١٦٢٠٠٠              | ٠,٣٢١٠٠٠             |
| Minimum               | ٠,٥٤١٠٠٠              | ٦٦,٨٣٠٠٠٠              | ٠,٩٧٩٠٠٠              | ٠,٩١٠٠٠              |
| Maximum               | ٢,٩٨٩٠٠٠              | ٨٠,٥٦٠٠٠٠              | ١,٨٣٠٠٠               | ٠,٢٣٠٠٠٠             |
| Somme                 | ١٧,٩٠١٠٠              | ٨١٢,٤٩٠٠٠              | ٠,٦٦١٠٠٠              | ١,٤٢٦٠٠٠             |
|                       | ٠                     | ٠                      | ٠                     | ٠                    |
| Percentile ٢٥         | ١,٢٠١٠٠٠              | ٧١,١٨٠٠٠٠              | -                     | ٠,١٠١٠٠٠             |
| S                     | ٠٠                    | ٠٠                     | ٠,٥٨٠٠٠٠              | ٠                    |
|                       |                       |                        | ٠                     |                      |

|    |           |           |          |         |
|----|-----------|-----------|----------|---------|
| ٥٠ | ١,٥٥٦.٠٠٠ | ٧٢,٨٥.٠٠٠ | -        | ١٢٦.٠٠٠ |
|    | ٠٠        | ٠٠        | ٠.١٣.٠٠٠ | ٠       |
| ٧٥ | ٢,٠١٤.٠٠٠ | ٧٨,١٠.٠٠٠ | ١٢٧.٠٠٠  | ١٩٣.٠٠٠ |
|    | ٠٠        | ٠٠        | ٠        | ٠       |

a. Présence de plusieurs modes. La plus petite valeur est affichée.

### Statistiques

|                               | INF                   | TCA                  | PROV                   | FPRP      |
|-------------------------------|-----------------------|----------------------|------------------------|-----------|
| N Valide                      | ١١                    | ١١                   | ١١                     | ١١        |
| Manquant                      | ٠                     | ٠                    | ٠                      | ٠         |
| Moyenne                       | ٤,٠١٩.٩.٩             | ٠.٣٧٣٦٣٦             | ٤٤٦٨١٨١                | ٠.٠٣.٩.٩  |
|                               | ١                     | ٤                    | ٨                      | ١         |
| Erreur standard de la moyenne | ٠.٩٣٨٩٣٤              | ٠.٢٢٣٣١              | ٠.١١.٥.٦٥              | ٠.٠٠.٤٧٥٨ |
|                               | ٣                     | ٠.٩                  | ٠.٥                    | ٦٤        |
| Médiane                       | ٣,٥٦.٠٠٠              | ٠.٣٥.٠٠٠             | ٠.٦٥.٠٠٠               | ٠.٠٣.٠٠٠  |
|                               | ٠                     | ٠                    | ٠                      | ٠         |
| Mode                          | ١,٦٤.٠٠٠ <sup>a</sup> | ٠.٣.٠٠٠ <sup>a</sup> | ٠.٠.٩.٠٠٠ <sup>a</sup> | ٠.٠٣.٠٠٠  |
| Ecart type                    | ٢,٠٢١١١٥٨             | ٠.٠٧٤.٦٣             | ٣٦٦٥.٨٦                | ٠.٠١٥٧٨٢  |
|                               | ٠.٣                   | ٨٥                   | ١٣                     | ٦١        |
| Variance                      | ٤,٠٨٥                 | ٠.٠٠                 | ٠.١٣٤                  | ٠.٠٠      |
| Plage                         | ٧,٢٦.٠٠٠              | ٠.٢١.٠٠٠             | ٨٦١.٠٠٠                | ٠.٠٥.٠٠٠  |
| Minimum                       | ١,٦٤.٠٠٠              | ٠.٢٩.٠٠٠             | ٠.٠.٩.٠٠٠              | ٠.٠١.٠٠٠  |
| Maximum                       | ٨,٩٠.٠٠٠              | ٠.٥٠.٠٠٠             | ٨٧.٠٠٠                 | ٠.٠٦.٠٠٠  |
| Somme                         | ٤٤,٢١.٠٠٠             | ٠.٤١١.٠٠٠            | ٤,٩١٥.٠٠٠              | ٠.٣٤.٠٠٠  |

|               |           |          |          |          |
|---------------|-----------|----------|----------|----------|
| Percentile ٢٥ | ٢,٥٣٠٠٠٠٠ | .٠٣٠٠٠٠٠ | .٠٨٠٠٠٠٠ | .٠٠٢٠٠٠٠ |
| S             | .         | .        | .        | .        |
| ٥٠            | ٣,٥٦٠٠٠٠٠ | .٠٣٥٠٠٠٠ | .٦٥٠٠٠٠٠ | .٠٠٣٠٠٠٠ |
|               | .         | .        | .        | .        |
| ٧٥            | ٤,٨٠٠٠٠٠٠ | .٠٤٥٠٠٠٠ | .٧٨٠٠٠٠٠ | .٠٠٤٠٠٠٠ |
|               | .         | .        | .        | .        |

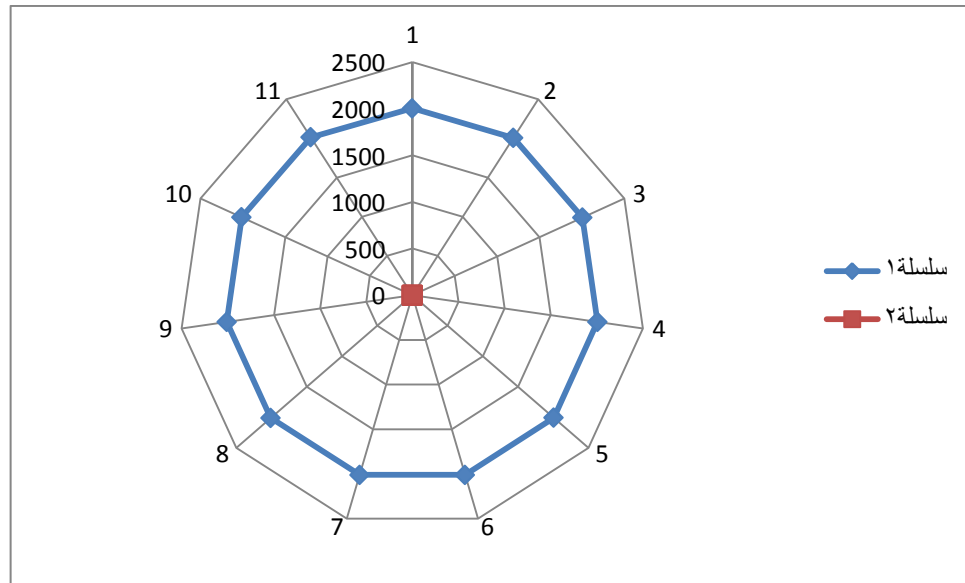
a. Présence de plusieurs modes. La plus petite valeur est affichée.

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا لمخرجات برنامج SPSS

| Constant Probability |         | Estimated | Equation |
|----------------------|---------|-----------|----------|
|                      |         | Dep=٠     | Dep=١    |
| Dep=٢                | Dep=٣   |           |          |
| <hr/>                |         |           |          |
| P(Dep=١)<=C          |         |           | .        |
| ١٠                   | ١٢      | .         |          |
| P(Dep=١)>C           |         |           | ١٠       |
| .                    | .       | ١٢        |          |
| Total                |         |           |          |
| Correct              |         |           |          |
| %                    |         |           | crisis   |
| ١٤,٦٧ %              | ١٧,٦%   |           |          |
| %                    |         |           | Incrisis |
| ١٧,٦%                | ١٤,٦٧ % |           |          |
| Percent              |         |           | Gain     |
| ١٧٦                  |         |           |          |
| <hr/>                |         |           |          |
| C = >= <: ٠,٥        |         |           |          |

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا لمخرجات برنامج SPSS

شكل ١: يوضح تطور قيم نموذج الانحدار الاحتمالي لبنك بدر في الفترة ٢٠١٤-٢٠٠٤



بنك سوسيتي جنرال: وفيما يلي جدول حساب البيانات وتقدير احتمالية الأزمة المصرفية باستخدام نموذج الانحدار الاحتمالي في بنك الجزائر الخارجي للفترة ٢٠١٤-٢٠٠٤.

الجدول رقم ٢ : يمثل معطيات ونتائج النموذج اللوجستي

Fréquences

Statistiques

|                               | TOT      | TCN       | FSG      | GDP       |
|-------------------------------|----------|-----------|----------|-----------|
| N Valide                      | ١١       | ١١        | ١١       | ١١        |
| Manquant                      | ٠        | ٠         | ٠        | ٠         |
| Moyenne                       | ١,٦٢٧٣٦٣ | ٧٣,٨٦٢٧٢٧ | ٠,٦٠٠٩٠٩ | ٠,١٢٩٦٣٦٣ |
|                               | ٦٤       | ٢٧        | ١        | ٦         |
| Erreur standard de la moyenne | ١,٩٥٤٥٥٢ | ١,١٦٩٣٨٦٨ | ٠,٩٧٧٧٢٠ | ٠,٢٥٨٦٥٤  |
|                               | ٣٩       | ٥٦        | ٤٠       | ٨٢        |

|                                |                        |                        |                         |                        |
|--------------------------------|------------------------|------------------------|-------------------------|------------------------|
| Médiane                        | ١,٥٥٦.٠٠٠              | ٧٢,٨٥.٠٠٠              | -                       | ١٢٦.٠٠٠                |
|                                | ٠٠                     | ٠٠                     | ٠.١٣.٠٠٠                | .                      |
| Mode                           | ٠.٥٤١.٠٠٠ <sup>a</sup> | ٦٦,٨٣.٠٠٠ <sup>a</sup> | -٠.٩٧٩.٠٠٠ <sup>a</sup> | -٠.٩١.٠٠٠ <sup>a</sup> |
| Ecart type                     | ٠.٦٤٨٢٥١٦              | ٣,٨٧٨٤١٧٤              | ٠.٣٢٤٢٧٣١               | ٠.٨٥٧٨٦٠               |
|                                | ٩١                     | ٣٧                     | ٧٣                      | ٩٨                     |
| Variance                       | ,٤٢٠                   | ١٥٠.٤٢                 | ,١٠٥                    | ,٠٠٧                   |
| Asymétrie                      | ,٦٢١                   | ,١٣٦                   | -٢,٦٥٣                  | -١,٧٥٢                 |
| Erreur standard<br>d'asymétrie | ,٦٦١                   | ,٦٦١                   | ,٦٦١                    | ,٦٦١                   |
| Plage                          | ٢,٤٤٨.٠٠٠              | ١٣,٧٣.٠٠٠              | ١,١٦٢.٠٠٠               | ٠.٣٢١.٠٠٠              |
| Minimum                        | ٠.٥٤١.٠٠٠              | ٦٦,٨٣.٠٠٠              | -٠.٩٧٩.٠٠٠              | -٠.٩١.٠٠٠              |
| Maximum                        | ٢,٩٨٩.٠٠٠              | ٨٠,٥٦.٠٠٠              | ٠.١٨٣.٠٠٠               | ٠.٢٣.٠٠٠               |
| Somme                          | ١٧,٩٠١.٠٠              | ٨١٢,٤٩.٠٠              | -٠.٦٦١.٠٠               | ١,٤٢٦.٠٠               |
|                                | .                      | .                      |                         |                        |
| Percentile ٢٥                  | ١,٢٠١.٠٠٠              | ٧١,١٨.٠٠٠              | -                       | ٠.١٠١.٠٠٠              |
| S                              | ٠٠                     | ٠٠                     | ٠.٥٨.٠٠٠                | .                      |
|                                |                        |                        | .                       |                        |
| ٥٠                             | ١,٥٥٦.٠٠٠              | ٧٢,٨٥.٠٠٠              | -                       | ٠.١٢٦.٠٠٠              |
|                                | ٠٠                     | ٠٠                     | ٠.١٣.٠٠٠                | .                      |
|                                |                        |                        | .                       |                        |
| ٧٥                             | ٢,٠١٤.٠٠٠              | ٧٨,١٠.٠٠٠              | ٠.١٢٧.٠٠٠               | ٠.١٩٣.٠٠٠              |
|                                | ٠٠                     | ٠٠                     | .                       | .                      |

a. Présence de plusieurs modes. La plus petite valeur est affichée.

## Statistiques

|                                  |          | INF                   | TCA                  | PROV                 | FPRP                 |
|----------------------------------|----------|-----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| N                                | Valide   | ١١                    | ١١                   | ١١                   | ١١                   |
|                                  | Manquant | ٠                     | ٠                    | ٠                    | ٠                    |
| Moyenne                          |          | ٤,٠١٩٠٩٠٩١            | .١٢٣٥٠٠٠٠            | .٠٠٨٤٩٣٦٤            | .٠١٦٩٤٥٤٥            |
| Erreur standard de la<br>moyenne |          | .٦٠٩٣٨٩٣٤٣            | .٠٥٥٥٦٢٢٠            | .٠٠١٩١٦٤٧            | .٠٠٥٦١٠٥٤            |
| Médiane                          |          | ٣,٥٦٠٠٠٠٠٠            | .٠٥٤٥٠٠٠٠            | .٠١١٠٠٠٠٠            | .٠٠٥٦٠٠٠٠            |
| Mode                             |          | ١,٦٤٠٠٠٠ <sup>a</sup> | .٠١٥٠٠٠ <sup>a</sup> | .٠١١٠٠٠ <sup>a</sup> | .٠٠٠٠٠٠ <sup>a</sup> |
| Ecart type                       |          | ٢,٠٢١١١٥٨٠            | .١٨٤٢٧٩٠٠            | .٠٠٦٣٥٦٢١            | .٠١٨٦٠٨٠٨            |
|                                  |          | ٣                     | ٠                    | ٣                    | ٢                    |
| Variance                         |          | ٤,٠٨٥                 | ,٠٣٤                 | ,٠٠٠                 | ,٠٠٠                 |
| Asymétrie                        |          | ١,٤٠٥                 | ٢,٩٢٣                | ,٠٣٩                 | ,٨٦١                 |
| Erreur standard<br>d'asymétrie   |          | ,٦٦١                  | ,٦٦١                 | ,٦٦١                 | ,٦٦١                 |
| Plage                            |          | ٧,٢٦٠٠٠٠              | .٦٤٤٠٠٠              | .٠١٧١٠٠              | .٠٥٠٠٠٠              |
| Minimum                          |          | ١,٦٤٠٠٠٠              | .٠١٥٠٠٠              | .٠٠٠٩٠٠              | .٠٠٠٠٠٠              |
| Maximum                          |          | ٨,٩٠٠٠٠٠              | .٦٥٩٠٠٠              | .٠١٨٠٠٠              | .٠٥٠٠٠٠              |
| Somme                            |          | ٤٤,٢١٠٠٠٠             | ١,٣٥٨٥٠٠             | .٠٩٣٤٣٠              | .١٨٦٤٠٠              |
| Percentile ٢٥                    |          | ٢,٥٣٠٠٠٠٠٠            | .٠٣٩٠٠٠٠٠            | .٠٠٢٩٠٠٠٠            | .٠٠٤١٠٠٠٠            |
| S ٥٠                             |          | ٣,٥٦٠٠٠٠٠٠            | .٠٥٤٥٠٠٠٠            | .٠١١٠٠٠٠٠            | .٠٠٥٦٠٠٠٠            |
| ٧٥                               |          | ٤,٨٠٠٠٠٠٠٠            | .١٣٢٠٠٠٠٠            | .٠١٤٠٠٠٠٠            | .٠٣٧٠٠٠٠٠            |

a. Présence de plusieurs modes. La plus petite valeur est affichée.

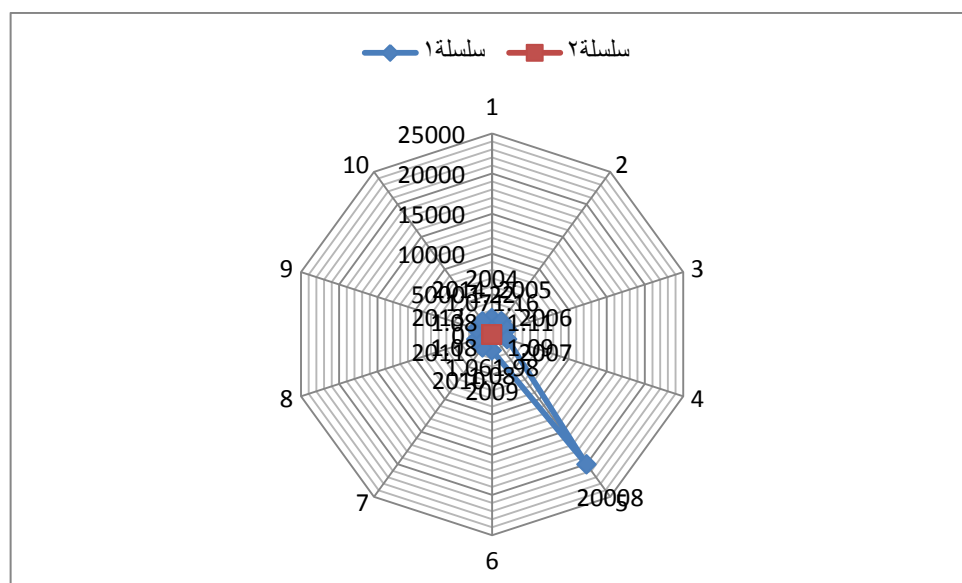
المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً لمخرجات برنامج SPSS

| Estimated Equation |        | Constant |
|--------------------|--------|----------|
| Probability        |        |          |
|                    | Dep=٠  | Dep=١    |
| Dep=٢              | Dep=٣  |          |
| <hr/>              |        |          |
| P(Dep=١)≤C         |        |          |
| ٠                  | ٢٨     | ٠        |
| P(Dep=١)>C         |        |          |
| ٢٨                 | ٠      | ٠        |
| Total              |        |          |
| Correct            |        |          |
| %                  |        | crisis   |
| ٠%                 | ٦,٢٨ % |          |
| %                  |        | Incrisis |
| ٦,٢٨ %             | ٠%     |          |
| Percent Gain       |        |          |
| <hr/>              |        |          |
| C = ٠,٥            |        |          |

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا لمخرجات برنامج SPSS

شكل ٢: يوضح تطور قيم نموذج الانحدار الاحتمالي لبنك سوسيتي جنرال في الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٤

٢٠١٤



٢- تطبيق نموذج الإشارة:

قمنا بإجراء نموذج الإشارة على المتغير التابع وهو احتمالية وقوع أزمة مصرفية في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة ومجموعة من المؤشرات وهي:

متغير الاقتصاد الكلي: معدل الناتج المحلي الإجمالي GDP ، ومتغير مالي: نسبة القروض إلى مجموع الأصول TCA قد طبقنا عتبة ٧٥ % في حالة ارتفاع قيمة المؤشر وعتبة ٢٥ % في حالة انخفاض قيمة المؤشر خلال الفترة المدروسة ٢٠٠٤-٢٠١٤.

- بنك الفلاحة والتنمية الريفية: وفيما يلي جدول حساب البيانات وتقدير احتمالية الأزمة المصرفية باستخدام نموذج الإشارة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية للفترة ٢٠٠٤-٢٠١٤.

٢٠١٤.

الجدول رقم ٣ : يمثل معطيات ونتائج نموذج الإشارة

### Statistiques

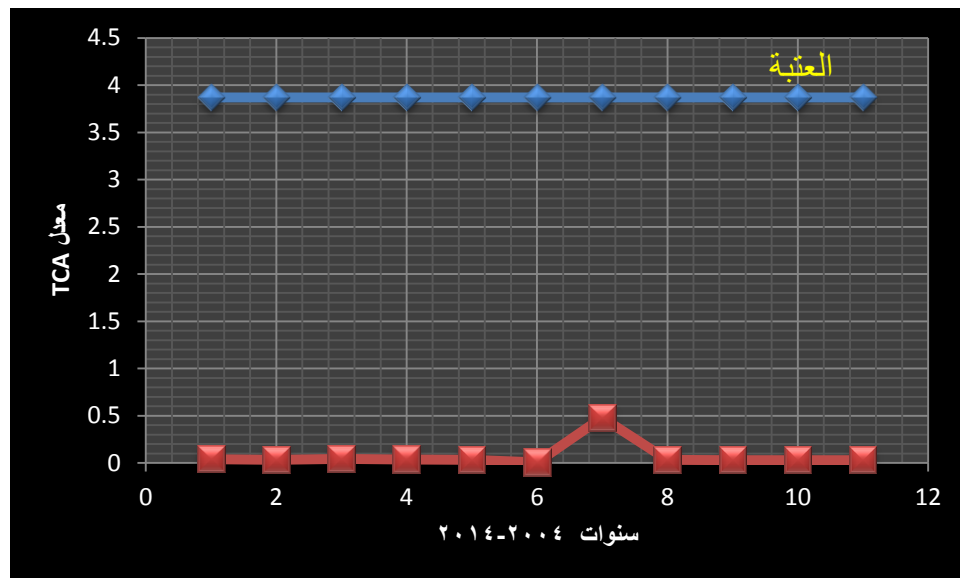
|                       |          | TCA              | GDP               |
|-----------------------|----------|------------------|-------------------|
| N                     | Valide   | ١١               | ١١                |
|                       | Manquant | ٠                | ٠                 |
| Moyenne               |          | ,٠٣٧٤            | ,١٢٩٦             |
| Erreur standard de la |          | ,٠٠٢٢٣           | ,٠٢٥٨٧            |
| moyenne               |          |                  |                   |
| Médiane               |          | ,٠٣٥٠            | ,١٢٦٠             |
| Mode                  |          | ,٠٣ <sup>a</sup> | -,٠٩ <sup>a</sup> |
| Ecart type            |          | ,٠٠٧٤١           | ,٠٨٥٧٩            |
| Variance              |          | ,٠٠٠             | ,٠٠٧              |
| Plage                 |          | ,٠٢              | ,٣٢               |
| Minimum               |          | ,٠٣              | -,٠٩              |
| Maximum               |          | ,٠٥              | ,٢٣               |
| Somme                 |          | ,٤١              | ١,٤٣              |
| Percentile ٢٥         |          | ,٠٣٠٠            | ,١٠١٠             |
| S                     | ٥٠       | ,٠٣٥٠            | ,١٢٦٠             |
|                       | ٧٥       | ,٠٤٥٠            | ,١٩٣٠             |

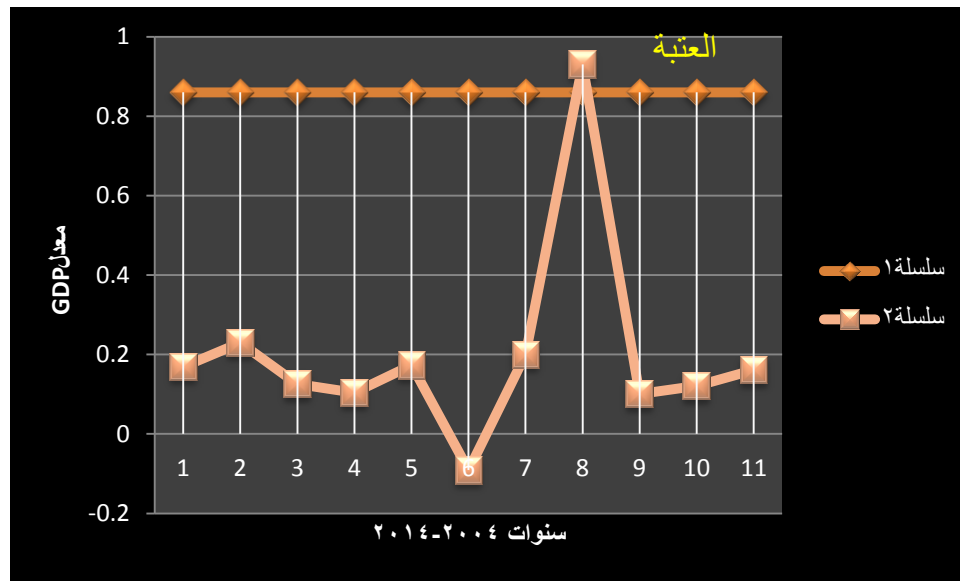
a. Présence de plusieurs modes. La plus petite valeur est affichée.

### Arbres de classificatio

| TCA        |       | GDP        |       |
|------------|-------|------------|-------|
| Noeud 0    |       | Noeud 0    |       |
| Moyenne    | 0,037 | Moyenne    | 0,130 |
| Std. Ecart | 0,007 | Std. Ecart | 0,086 |
| n          | 11    | n          | 11    |
| %          | 100,0 | %          | 100,0 |
| Prévision  | 0,037 | Prévision  | 0,130 |

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا لمخرجات برنامج SPSS  
 شكل رقم ٣: يوضح تطور قيم نموذج الإشارة للتنبؤ بنسبة الأزمة المصرفية في بنك بدر  
 للفترة ٢٠١٤-٢٠٠٤





-\*بنك سوسيتي جنرال: وفيما يلي جدول حساب البيانات وتقدير احتمالية الأزمة المصرفية باستخدام نموذج الإشارة في بنك سوسيتي جنرال للفترة ٢٠١٤-٢٠٠٤.

الجدول رقم ٤: يمثل معطيات ونتائج نموذج الإشارة

## Fréquences

## Statistiques

|                               |          | TCA                  | GDP                  |
|-------------------------------|----------|----------------------|----------------------|
| N                             | Valide   | ١١                   | ١١                   |
|                               | Manquant | ٠                    | ٠                    |
| Moyenne                       |          | .١٢٣٥٠٠٠             | .١٢٩٦٣٦٣             |
|                               |          | ٠                    | ٦                    |
| Erreur standard de la moyenne |          | .٠٥٥٥٦٢٢             | .٠٢٥٨٦٥٤             |
|                               |          | ٠.٩                  | ٨٢                   |
| Médiane                       |          | .٠٥٤٥٠٠٠             | .١٢٦٠٠٠٠             |
|                               |          | ٠                    | ٠                    |
| Mode                          |          | .٠١٥٠٠٠ <sup>a</sup> | .٠٩١٠٠٠ <sup>a</sup> |
|                               |          |                      |                      |
| Ecart type                    |          | .١٨٤٢٧٩٠             | .٠٨٥٧٨٦٠             |
|                               |          | ٠.٠                  | ٩٨                   |

|                             |          |          |
|-----------------------------|----------|----------|
| Variance                    | ,٠٣٤     | ,٠٠٧     |
| Asymétrie                   | ٢,٩٢٣    | -١,٧٥٢   |
| Erreur standard d'asymétrie | ,٦٦١     | ,٦٦١     |
| Plage                       | .٦٤٤٠٠٠  | .٣٢١٠٠٠  |
| Minimum                     | .٠١٥٠٠٠  | -.٠٩١٠٠٠ |
| Maximum                     | .٦٥٩٠٠٠  | .٢٣٠٠٠٠  |
| Somme                       | ١,٣٥٨٥٠٠ | ١,٤٢٦٠٠٠ |
| Percentile ٢٥               | .٠٣٩٠٠٠٠ | .١٠١٠٠٠٠ |
| S                           | .        | .        |
| ٥٠                          | .٠٥٤٥٠٠٠ | .١٢٦٠٠٠٠ |
|                             | .        | .        |
| ٧٥                          | .١٣٢٠٠٠٠ | .١٩٣٠٠٠٠ |
|                             | .        | .        |

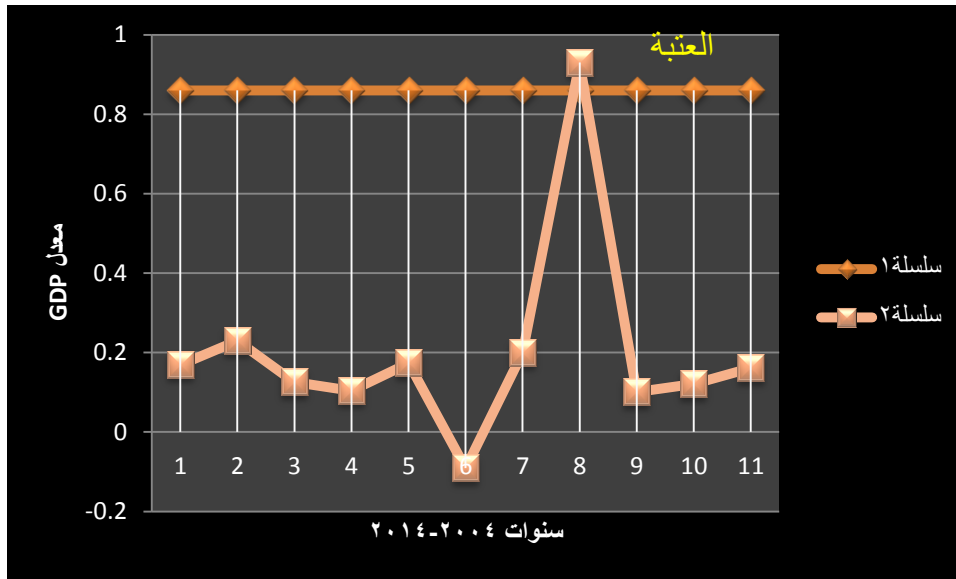
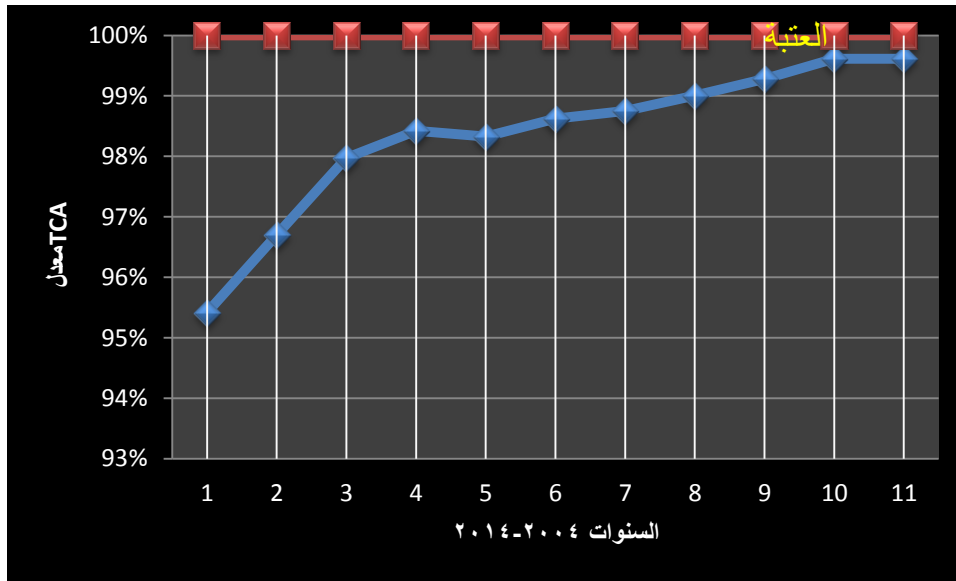
a. Présence de plusieurs modes. La plus petite valeur est affichée.

## Arbres de classification

| TCA        |       | GDP        |       |
|------------|-------|------------|-------|
| Noeud 0    |       | Noeud 0    |       |
| Moyenne    | 0,124 | Moyenne    | 0,130 |
| Std. Ecart | 0,184 | Std. Ecart | 0,086 |
| n          | 11    | n          | 11    |
| %          | 100,0 | %          | 100,0 |
| Prévision  | 0,124 | Prévision  | 0,130 |

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا لمخرجات برنامج SPSS

شكل رقم ٤: يوضح تطور قيم نموذج الإشارة للتنبؤ بنسبة الأزمات المصرفية في بنك سويسيتي جنرال للفترة ٢٠١٤-٢٠٠٤



### ٣- نسبة الملاءة

بنك الفلاحة والتنمية الريفية: سنعرض تطورات كفاية رأس المال لبنك الفلاحة والتنمية الريفية للفترة ٢٠١٤-٢٠٠٤ حسب الجدول التالي:

الجدول رقم ٥: يمثل تطورات كفاية رأس المال في بنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠٠٤

الوحدة : نسبة مئوية

| السنة          | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٥ | ٢٠٠٦ | ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | ٢٠١١ | ٢٠١٢ | ٢٠١٣ | ٢٠١٤ |
|----------------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|
| نسبة (الملاءة) | ٢٠,٥ | ٢٥,٤ | ٣١,٧ | ٣٧,٦ | ٣٨,٣ | ٣١,٢ | ٣٥,٨ | ٣٦,٣ | ٣٥,٦ | ٣١,٦ | ٣٦,١ |

المصدر: استنادا لتقرير بنك الفلاحة والتنمية الريفية للفترة ٢٠١٤-٢٠٠٤

بنك سوسيتي جنرال ٦: سنعرض تطورات كفاية رأس المال لبنك سوسيتي جنرال للفترة ٢٠١٤-٢٠٠٤ حسب الجدول التالي:

الجدول رقم: يمثل تطورات كفاية رأس المال في بنك سوسيتي جنرال خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٤

الوحدة: نسبة مئوية

| السنة          | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٥ | ٢٠٠٦ | ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | ٢٠١١ | ٢٠١٢ | ٢٠١٣ | ٢٠١٤ |
|----------------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|
| نسبة (الملاءة) | ١٩,٠ | ٢٣,٠ | ٣٤,٥ | ٣٨,١ | ٣٩   | ٣٨,٠ | ٣٦   | ٣٢   | ٣٠   | ٢٦   | ٢٨   |

المصدر: استنادا إلى تقرير بنك سوسيتي جنرال خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠٠٤

٤-نسبة السيولة:

- بنك الفلاحة والتنمية الريفية: فيما يلي سيتم عرض نمو وتطور نسبة السيولة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية للفترة ٢٠١٤-٢٠٠٤.

الجدول رقم ٧: يوضح نسبة السيولة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٤.

٢٠١٤ (الوحدة: نسبة مئوية)

| السنة        | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٥ | ٢٠٠٦ | ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨  | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | ٢٠١١ | ٢٠١٢ | ٢٠١٣ | ٢٠١٤ |
|--------------|------|------|------|------|-------|------|------|------|------|------|------|
| نسبة السيولة | ٦٥   | ٦٦,٥ | ٦٩,٥ | ٧٨   | ٧٩,١٨ | ٧٧,٨ | ٧٦,٨ | ٧٥,٥ | ٦٩,٥ | ٦٨,٨ | ٦٩,٥ |

المصدر: التقرير السنوي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية للفترة المدروسة ٢٠١٤-٢٠٠٤.

-بنك سوسيتي جنرال: فيما يلي سيتم عرض نمو وتطور نسبة السيولة لبنك سوسيتي جنرال للفترة ٢٠١٤-٢٠٠٤

الجدول رقم ٨ : يوضح نسبة السيولة لبنك سوسيتي جنرال خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠٠٤  
الوحدة: نسبة مئوية

| السنة        | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٥  | ٢٠٠٦  | ٢٠٠٧  | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩  | ٢٠١٠  | ٢٠١١ | ٢٠١٢ | ٢٠١٣ | ٢٠١٤ |
|--------------|------|-------|-------|-------|------|-------|-------|------|------|------|------|
| نسبة السيولة | ٥٨   | ٦١,١٢ | ٦٥,٠١ | ٦٥,١٢ | ٦٧   | ٦٧,١٢ | ٦٥,١٨ | ٦٦   | ٦٦,٥ | ٦٧,٨ | ٦٧   |

المصدر: استنادا إلى التقرير السنوي لبنك سوسيتي جنرال للفترة المدروسة ٢٠١٤-٢٠٠٤.

#### المحور الرابع: تحليل نتائج الدراسة التطبيقية

لقد توصلنا في المطلب السابق لمجموعة من النتائج ، سيتم في هذا المطلب تحليلها انطلاقا من تلك النتائج ومناقشتها:

##### تقدير النموذج الاحتمالي اللوجيستي للآزمة المصرفية:

بنك بدر : عرفت قيم نموذج الانحدار اللوجيستي نسبيا مساوية للواحد خلال السنوات ٢٠٠٤ ٢٠٠٥ ٢٠٠٦ ٢٠١١ ٢٠١٢ ٢٠١٣ لبنك البدر ، كما عرف نموذج الانحدار اللوجيستي قيما مساوية لاثنتين خلال الفترات التالية ٢٠٠٧ ٢٠٠٨ ٢٠٠٩ ٢٠١٠ ٢٠١٤ وهذا على مستوى بنك البدر.

ويرجع القيم المساوية لاثنتين لتدهور مجموع متغيرات الاقتصاد الكلي المعتمدة في الدراسة خاصة إلى التذبذب الحاصل في معدل التضخم ومعدل سعر الصرف وعدل الناتج المحلي الإجمالي وكذلك التذبذب الحاصل في متغيرات المالية والراجع بالأخص إلى تذبذب نمو الائتمان خلال الفترات السابقة الذكر

وحسب نموذج الانحدار اللوجيستي فان فترات ٢٠٠٤ ٢٠٠٥ ٢٠٠٦ هي فترات بداية الأزمة المصرفية وتهيئة الأرضية لحدوثها في السنوات الموالية وهذا ما تم تأكيده فحسب نموذج اللوجيستي فان بنك البدر دخل في فترات الأزمة المصرفية في السنوات ٢٠٠٧ ٢٠٠٨ ٢٠٠٩ ٢٠١٠ وهي الخسائر المالية الناتجة عن فائض السيولة ومخاطر القروض الممنوحة لمؤسسات خاصة وعمومية بما فيها تحصيل الديون المشكوك فيها ليعرف بعد ذلك بنك البدر فترات أخرى لبداية أزمة مصرفية خلال سنوات ٢٠١١ ٢٠١٢ ٢٠١٣ ثم ليعود بنك البدر الدخول في فترات

الأزمة المصرفية لنفس المسببات السابقة الذكر، وعلى العموم يمكن القول إن بنك البدر عرف أزمة مصرفية خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٤ حسب نموذج الاحتمالي اللوجيستي.

كما عرفت قيم نموذج الاحتمالي لوجيستي قيما مساوية للواحد طيلة فترة الدراسة وهذا على مستوى بنك سوسيتي جنرال وترجع هذه القيم إلى التحسن الطفيف الذي تعرفه المتغيرات المالية لنموذج الانحدار الاحتمالي وهذا على مستوى البنك، إلى أنه وحسب نموذج الاحتمال اللوجيستي فهذه القيم تحذيرية لوقوع أزمة مصرفية في السنوات المقبلة.

**تقدير نموذج الإشارة:** بالنسبة لقيم المتغير الاقتصادي الكلي والمتغير المالي المعتمد في نموذج الإشارة محل الدراسة فإن كلا من المتغيرين كانا أقل من العتبة المحددة حسب نموذج الإشارة وهذا على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وبنك سوسيتي جنرال محل الدراسة على طول الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٤.

وكانت نسب التنبؤ بالأزمة المصرفية حسب نموذج الإشارة كالتالي:

بنك البدر بنسبة تنبؤ ١٣ % لمؤشر GDP و ٣,٧ % بالنسبة لمؤشر TCA

بنك سوسيتي جنرال بنسبة تنبؤ ١٣ % لمؤشر GDP و ١٢,٤ % بالنسبة لمؤشر TCA

**تقدير نسبة الملاءة :** سجلت نسبة كفاية رأس المال نسبا مرتفعة سواء بالنسبة مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وبنك سوسيتي جنرال محل الدراسة خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٤ حيث عرف كل من بنك بدر أعلى نسبة ملاءة في سنة ٢٠٠٨ ب مقدار ٨٣,٣% وبنك سوسيتي جنرال أعلى نسبة ملاءة في سنة ٢٠٠٨ بمقدار ٣١,١٢%.

**تقدير نسبة السيولة:** حققت كل من البنوك محل الدراسة خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٤ بنك الفلاحة والتنمية الريفية وبنك سوسيتي جنرال فائض في السيولة حيث عرف كل من بنك بدر أكبر نسبة فائض سيولة في سنة ٢٠٠٨ بمقدار ٧٩,١٨% وبنك سوسيتي جنرال أكبر فائض في سنة ٢٠٠٩ بنسبة ٦٧,١٢%.

**مقارنة بين أنظمة الإنذار العالمية للتنبؤ بالآزمات المصرفية والأنظمة الاحترازية المستخدمة في البنوك التجارية الجزائرية:**

من خلال الدراسة التطبيقية تبين أن البنوك التجارية العمومية والخاصة تعرضت للآزمات مصرفية على طول فترة الدراسة ٢٠٠٤-٢٠١٤ وهذا وفقا لما جاء حسب تقديرات نموذج الانحدار اللوجيستي ونموذج الإشارة المعتمد في الدراسة، على عكس ماجاءت به الأنظمة

الاحترازية الجزائرية، فهي تثبت أن البنوك قد حققت الهدف المرجو منها وهو تحقيق كفاية في رأس المال ونسب السيولة.

وهنا نجد تناقضا بين الأنظمة العالمية للتنبؤ بالأزمات المصرفية ، وبين الأنظمة الاحترازية المطبقة في الجزائر، وعليه حتى يتم تقييم أداء الأنظمة الاحترازية الجزائرية، سوف نلجأ إلى تقييم واقع أداء المؤشرات الاقتصادية الكلية والمالية الجزائرية ، والحكم إن كانت من المؤشرات السببية لوجود أزمات مصرفية على مستوى البنوك التجارية الجزائرية، والجداول التالية أهم تغيرات المؤشرات الاقتصادية الكلية والمالية الجزائرية:

$$\text{معدل الناتج المحلي GDP} = \frac{\text{ناتج محلي إجمالي للسنة الحالية - ناتج محلي إجمالي للسنة السابقة}}{\text{ناتج محلي إجمالي للسنة السابقة}}$$

| السنوات | GDP     |
|---------|---------|
| ٢٠٠٤    | ٠,١٦١   |
| ٢٠٠٥    | ٠,١٦٩   |
| ٢٠٠٦    | ٠,٢٣٠   |
| ٢٠٠٧    | ٠,١٢٦   |
| ٢٠٠٨    | ٠,١٠٤   |
| ٢٠٠٩    | ٠,١٧٣   |
| ٢٠١٠    | ٠,٠٩١ - |
| ٢٠١١    | ٠,٢٠٠   |
| ٢٠١٢    | ٠,١٩٣   |
| ٢٠١٣    | ٠,١٠١   |
| ٢٠١٤    | ٠,١٢١   |

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات صندوق النقد العربي

$$\text{معدل التبادل التجاري TOT} = \frac{\text{أسعار الصادرات}}{\text{أسعار الواردات}}$$

| السنوات | TOT   |
|---------|-------|
| ٢٠٠٤    | ١,٦٢٥ |
| ٢٠٠٥    | ١,٧٢١ |
| ٢٠٠٦    | ٢,٣١٩ |
| ٢٠٠٧    | ٢,٥٥٢ |
| ٢٠٠٨    | ٠,٥٤١ |
| ٢٠٠٩    | ٢,٠١٤ |
| ٢٠١٠    | ١,١٠٩ |
| ٢٠١١    | ١,٤٠٩ |
| ٢٠١٢    | ١,٥٥٦ |
| ٢٠١٣    | ١,٤٢٦ |
| ٢٠١٤    | ١,٢٠١ |

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات صندوق النقد العربي

$$\text{معدل الفائض الإجمالي FSG} = \frac{\text{فائض مالي}}{\text{ناتج محلي الاجمالي}}$$

| السنوات | FSG    |
|---------|--------|
| ٢٠٠٤    | ٠,٠٦   |
| ٢٠٠٥    | ٠,٠٦٧  |
| ٢٠٠٦    | ٠,١٨٣  |
| ٢٠٠٧    | ٠,١٧٥  |
| ٢٠٠٨    | ٠,٠٦٩  |
| ٢٠٠٩    | ٠,١٢٧  |
| ٢٠١٠    | -٠,٩٧٩ |
| ٢٠١١    | -٠,٠١٣ |
| ٢٠١٢    | -٠,٠١٦ |
| ٢٠١٣    | -٠,٠٥٨ |
| ٢٠١٤    | -٠,٠١٨ |

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات صندوق النقد العربي

معدل التضخم INF

| السنوات | INF  |
|---------|------|
| ٢٠٠٤    | ٣,٥٦ |
| ٢٠٠٥    | ١,٦٤ |
| ٢٠٠٦    | ٢,٥٣ |
| ٢٠٠٧    | ٣,٥١ |
| ٢٠٠٨    | ٤,٨  |
| ٢٠٠٩    | ٥,٧  |
| ٢٠١٠    | ٣,٩  |
| ٢٠١١    | ٤,٥  |
| ٢٠١٢    | ٨,٩  |
| ٢٠١٣    | ٣,٢٥ |
| ٢٠١٤    | ١,٩٢ |

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات صندوق النقد العربي

معدل الصرف TCN

| السنوات | TCN   |
|---------|-------|
| ٢٠٠٤    | ٧٢,٦١ |
| ٢٠٠٥    | ٧٣,٣٨ |
| ٢٠٠٦    | ٧١,١٦ |
| ٢٠٠٧    | ٦٦,٨٣ |
| ٢٠٠٨    | ٧١,١٨ |
| ٢٠٠٩    | ٧٢,٧٣ |
| ٢٠١٠    | ٧٤,٩٤ |
| ٢٠١١    | ٧٢,٨٥ |
| ٢٠١٢    | ٧٨,١٠ |
| ٢٠١٣    | ٧٨,١٥ |
| ٢٠١٤    | ٨٠,٥٦ |

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات صندوق النقد العربي

## مناقشة وتحليل المؤشرات المالية الجزائرية للفترة ٢٠٠٤ إلى ٢٠١٤:

١- **معدل الناتج المحلي الإجمالي :** عرف تذبذباً في نموه ، فنجد أحيانا بقيم موجبة ، وأحيانا بقيم سالبة ، فظاهرة التذني المستمر في النمو الحقيقي قد جعلت البلاد تعيش على الإيرادات النفطية وأن التحسن الحاصل في مستوى دخل الفرد يأتي بفعل تراكم إيرادات النفط وارتفاع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي إذا ما تمت مقارنة معدلات النمو في الناتج المحلي الإجمالي مع كفاءة التنفيذ المادي والمالي، فيمكن التوصل إلى الصورة الواضحة التي تؤكد حالة التذني في معدلات النمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من خارج قطاع المحروقات وعلى نحو بات يتناسب وتذني إنتاجية الاستثمارات ومستوى الإنجاز والتنفيذ.

٢- **أسعار الفائدة:** شهدت أسعار الفائدة تذبذب واضح خلال مدة الدراسة بعد أن كانت تنسم بالاستقرار التام للمدة التي سبقت ذلك نتيجة لقرار مجلس إدارة البنك المركزي والقاضي بالتحريك الكامل لسعر الفائدة إعتباراً من عام ( ٢٠٠٤ ) ، وذلك للوصول إلى السعر التوازني الذي يضيق الفجوة بين أسعار الفائدة الدائنة والمدينة ، فضلاً عن تعزيز كفاءة عملية الوساطة المالية والمنافسة داخل النظام المصرفي.

٣- **معدلات التضخم:** من المعلوم أن معدلات التضخم المرتفعة عادةً ما تؤدي إلى حدوث أزمة مالية ، وبالفعل فقد كانت هذه المعدلات مرتفعة خلال فترة الدراسة ٢٠٠٤-٢٠١٤ ، و متزايدة بنسب متفاوتة. ويرجع السبب إلى التوسع النقدي وكذا فائض السيولة في الجزائر، التي ترجع إلى الأثر الكبير الذي تمارسه صافي الموجودات الخارجية الصافية لدى بنك الجزائر على أن الخزينة بوضعها الحالي تعتبر من أهم مصادر السيولة، من جهة أخرى فإن أسباب التضخم في الاقتصاد الجزائري ليست نقدية بالكامل، فالعوامل النقدية تعتبر هامشية في هذا المجال، وفي توضيح أسباب التضخم والذي ينشأ لسببين رئيسيين هما:

- تضخم أسعار الواردات الغذائية وهو تضخم مستورد.

- الإنفاق الحكومي الكبير في دعم المواد الأساسية.

٤- **نسبة الديون المشكوك في تحصيلها:** تمثل نسبة الديون المشكوك في تحصيلها مؤشراً على صحة الاقتصاد القومي وسلامة السياسات الائتمانية المتبعة وملاءة المقترضين، وعادةً ما تكون هذه النسب عالية في حالة سيادة ظروف سياسية غير مستقرة والتي تؤثر على أعمال المقترضين ونتائجه فضلاً عن مجابهة العميل لأزمات طارئة ، كما إن للظروف الاقتصادية العامة والدورات الاقتصادية من رواج اقتصادي وكساد تأثير كبير على هذه النسبة، كذلك ترتفع

هذه النسبة في حالة التغيرات المفاجئة والحادة في أسعار الصرف والفائدة ، وتراخي قبضة البنك المركزي الإشرافية على الجهاز المصرفي.

وهذا ما شهدته البنوك التجارية الجزائرية من ارتفاعا واضحا في نسبة الديون المتعثرة، نتيجة للسياسات الإقراضية التوسعية التي انتهجتها الجزائر بغض النظر عن قواعد الفعالية الاقتصادية و المردودية المالية التي تحكم النشاط في مجال منح الائتمان على وجه الخصوص، وبفعل نمط التسيير الإداري للبنوك، ارتفع حجم القروض المتعثرة بالبنوك الجزائرية حيث وصلت إلى أكثر من ٥٠٪ من إجمالي القروض الممنوحة من طرف البنوك العمومية، الأمر الذي تطلب تطهير محافظ البنوك من هذه القروض و تحملت الخزينة العامة هذه التكلفة الباهضة، وكلفت هذه العملية أكثر من ٢٤٠٠ مليار دينار أي ما يقارب ٢٦ مليار دولار إلى غاية سنة ٢٠٠٥ ، بالإضافة إلى مباشرة الخزينة العامة لعملية تطهير لمحافظ البنوك العمومية خلال سنتي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ والتي كلفت حوالي ٢٧٣,٧ و ١٤٥,٧ مليار دينار على الترتيب.

٥- **نسب السيولة:** تستخدم نسب السيولة كأدوات لتقييم المركز الائتماني للمصرف والذي يعبر عادة عن مدى قدرتها في الوفاء بالتزاماته، إلا أنه يجب أن لا يؤخذ ارتفاع نسب السيولة في المصرف دائما على أنه علامة صحة في أداء المصرف إذ قد تكون السيولة المفرطة مؤشرا لعدم كفاءة إدارة الاستثمار وبالتالي سببا في انخفاض مؤشرات الربحية لدى المصرف ، كما أن تكريس جهود الإدارة لتحقيق مؤشرات ربحية عالية ستعكس سلبا على مؤشرات السيولة، وقد شهدت معدلات نمو السيولة المحلية في البنوك التجارية الجزائرية ارتفاعا تجاوز المعدلات المستهدفة من البنك المركزي خلال السنوات ٢٠٠٩-٢٠١٤ نتيجة اضطراب البنك للاستمرار في التمويل النقدي للعجز الحكومي وقد أدت هذه التطورات إلى ارتفاع معدلات التضخم إلى نحو ٣٢ بالمائة مدفوعا بالنمو القياسي في مستويات السيولة المحلية وتأثير انخفاض قيمة الدينار الجزائري، و كما سبق فقد عرفت الودائع الحكومية تراكما كبيرا وهي تؤثر بذلك على حالة الركود والتدني في استخدامات تخصيصات الموازنة العامة عبر وظائفها وأبواب الصرف المحددة فيها، وهي تعكس في الوقت نفسه انخفاضا ملموسا في نسب التنفيذ والإنجاز المالي وخاصة في نشاط الموازنة الاستثمارية، يعبر هذا على وجود فرصة للنظام المالي بكل مكوناته لاستغلال هذه السيولة بدل بقائها معطلة.

٥- **شروط التبادل التجاري:** عرف التبادل التجاري الجزائري تذبذبا في معدل التبادل التجاري، وهذا ما قد يحدث بعض المشاكل للقطاع المصرفي والمالي، من خلال ارتفاع معدل التضخم و حدوث ما يعرف بالأسعار الفعائية للأسهم كما عرف التبادل التجاري تدهورا كبيرا بسبب

تركيز صادراته على سلع محددة وخاصة النفط فان التدهور المفاجئ والكبير في شروط التبادل التجاري يؤدي إلى أزمات مصرفية.

٦- **نسبة الملاءة:** أما فيما يتعلق بكيفية حساب نسبة الملاءة المالية في السنوات القادمة فننتوقع استمرار البنوك الجزائرية الاعتماد على المنهج المبسط و المعروف بالمنهج المعياري، و هذا نظرا لعدم وجود أجهزة رقابية قادرة على بلورة و إدارة مناهج قياس المخاطر المعقدة والمتطورة و التي تشكل الإضافة الأساسية لاتفاقية بازل الثانية ، كما يرتبط المنهج المبسط المعتمد من طرف البنوك الجزائرية على نسب تثقيل للمخاطر واحدة نسبتها %١٠٠، وهذا لأن الجزائر ليست موضوع تقييم تصنيف من طرف وكالات التقييم العالمية للدول ولأن عدم التقييم و التنقيط من طرف هذه الوكالات ، (MOODY'S , S&P) البنوك و المؤسسات ، يؤدي تلقائيا حسب ما تنص عليه اتفاقية بازل الثانية إلى رفع درجة مخاطرتها إلى %١٠٠ ، وهو ما يجعلها في وضع غير تنافسي أمام باقي البنوك على الصعيد العالمي و بالتالي تصبح لجنة بازل من فرصة يمكن استغلالها للارتقاء بالأداء المصرفي إلى تحد يساهم في طرد التوظيفات لصالح الدول ذات المخاطر المتدنية، وهو ما يستوجب العمل المتواصل للبنوك و المؤسسات المالية الجزائرية للتخفيف من حدة تأثيرات هذه الوضعية، و بالتالي فنسبة %١٠٠ تطبق على البنوك التي درجة تقويمها الأول دون BB على مقياس ستاندر أند بورز ٢٣٥ ، مما يعني أن تطبيق الاتفاقية الجديدة ستكون مكلفة لبنوكنا بالرساميل الإضافية ، إذ ستنقل الجهات السيادية بما فيها الدولة و البنوك المركزية و المؤسسات العامة من درجة مخاطرة هي حاليا، وتشكل المخاطر %١٠٠ B إلى درجة مخاطرة %١٠٠ أو حتى أعلى إذا تدنت درجة التصنيف عن السيادية في محفظة و تسليفات البنوك الجزائرية و العربية عامة حصة تزيد عن %٣٦ في المتوسط بالرغم من اختلاف الأوضاع من دولة إلى أخرى، يمكن القول بأن الرقابة الاحترازية في الجزائر معرقة أساسا بعوامل مرتبطة بالعمليات الداخلية للبنوك و المؤسسات المالية و التي هي غاية الرقابة على الوثائق، غالبا ما هي معرضة للمخاطر متجهة لعدم احترام أجال التصريح ومن جهة أخرى للنقص في الدقة، وبالتالي فالنظام المصرفي الجزائري ما يزال يعاني من عدة مشاكل تجعله غير مساير سواء لحجم التغيرات والإصلاحات الاقتصادية المباشرة على المستوى المحلي أو لحجم التطور الحاصل في المجال المصرفي والمالي على الصعيد العالمي.

## خاتمة:

وعليه فحسب تقييم أداء المتغيرات الاقتصادية الكلية والمالية في البنوك التجارية الجزائرية خلال فترة الدراسة ٢٠٠٤-٢٠١٤، كلها تثبت عدم كفاءة الأداء لهذه المؤشرات ، وهو ما يدل على وقوع البنوك التجارية الجزائرية في أزمات مصرفية على طول فترة الدراسة المقدرة سابقا، وحسب التحليل المقارن السابق، وجدنا أن الأنظمة العالمية للتنبؤ بالأزمات المصرفية أكدت على وجود أزمات مصرفية على مستوى البنوك التجارية الجزائرية، وهذا ما أكدته تحليل أداء كل من المتغيرات الاقتصادية الكلية والمتغيرات المالية للفترة ٢٠٠٤-٢٠١٤، على عكس ما أكدته النظم الاحترازية الجزائرية على سلامة البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة المحددة سابقا.

### - التوصيات والاقتراحات: نقترح بعض التوصيات الخاصة بموضوعنا والمتمثلة في:

- \* إنشاء مؤسسة وطنية للتقييم الائتماني بما يجعل قياس مخاطر الائتمان أكثر دقة في البنوك الجزائرية.
- \* اعتماد إحدى مؤسسات التصنيف الائتماني الأجنبية الموثوقة للعمل في الجزائر بما يفيد البنوك الجزائرية في قياس المخاطر الائتمانية.
- \* استحداث وحدة لمعالجة القروض المتعثرة في كل بنك من خلال أساليب مبتكرة بدلاً من الإجراءات القانونية طويلة المدى.
- \* نقل أساليب قياس المخاطر المتطورة المستخدمة في البنوك الأجنبية عبر فروعها العاملة بالجزائر و العمل على تكييف البنوك المحلية معها.
- \* تحفيز البنوك الجزائرية لتنفيذ الأساليب المتقدمة في قياس مخاطر الائتمان، السوق، و المخاطر التشغيلية.
- \* تأسيس خلية خاصة بالبحث و التطوير في أساليب قياس المخاطر على مستوى كل بنك.
- \* إجراء تكوينات مكثفة داخل و خارج الوطن لتأطير موظفي البنوك الجزائرية في مجال قياس المخاطر.
- \* التعاون المشترك بين البنوك الجزائرية و البنوك والهيئات الدولية للاستفادة من خبراتها فيما يتعلق بطرق قياس المخاطر البنكي.
- \* السعي لحصول بنك الجزائر على عضوية لجنة بازل وتطبيق أفضل الممارسات الدولية في إدارة المخاطر و الإشراف عليها.

\* إجراء ندوات و مؤتمرات تجمع بنك الجزائر بالبنوك العاملة في الجزائر لضمان فهم أساسيات إدارة المخاطر و التنسيق بينها من أجل التنفيذ المتكافئ لمتطلبات إدارة المخاطر.

\* ضرورة إيجاد مجموعة من القوانين والتشريعات تمكن البنك المركزي من ممارسة دوره الرقابي بشكل فعال وتساعد على الأخذ بمؤشرات الحيلة الكلية ، فضلا عن الاهتمام بتنمية الموارد البشرية لتأهيل الكوادر الرقابية من خلال إخضاعهم لدورات تدريبية مرتبطة بواقع عملهم الرقابي ولاسيما المؤشرات التي تم توضيحها.

### قائمة المصادر:

- ١ إبراهيم ، عبد العزيز النجار (٢٠٠٩)، "الأزمة المالية وإصلاح النظام المالي العالمي"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- ٢ د سلطان ،أبو علي (٢٠٠٠) ، "كيف يتجنب القطاع المصرفي الأزمات"، جريدة المدى، بيروت- لبنان، العدد ٠١ .
- ٣ عبد المطلب، عبد الحميد (٢٠٠٩)، "الديون المصرفية المتعثرة والأزمة المالية المصرفية العالمية، الدار الجامعية، ط١.
- ٤ عثمان، بن موسى الشيخ (٢٠٠٣)، "السلامة المصرفية"، دار النشر والطباعة، السودان.
- ٥ محمد أحمد، عبد العزيز السليمي (٢٠٠٦)، "دور السياسات المصرفية في إدارة الأزمات"، جامعة عين الشمس، كلية التجارة.
- ٦ د نبيل، حشاد (٢٠٠٤)، "دليلك إلى إدارة المخاطر المصرفية"، إتحاد المصاريف العربية، لبنان.
- ٧ نيفين، الحلواني (٢٠٠٤)، "إدارة الأزمات المصرفية والسياحة"، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

٨ النظام ١٤ - ٠٢ المؤرخ في ١٦ فيفري ٢٠١٤

٩ القانون رقم ٩٠ - ١٠ ، المادة رقم ٩٣ لبنك الجزائر

١٠ Berg, Andrew, E. Borensztein, G.M. Milesi-Ferretti, and C. Pattillo (١٩٩٩). "Anticipating Balance of Payments Crises--The Role of Early Warning Systems." IMF Occasional Papers ١٨٦

١١ Berg, Andrew, Borensztein, Eduardo, Pattillo, Catherine (٢٠٠٤), Assessing early warning systems: how have they worked in practice? IMF Working Paper, WP/٠٤/٥٢. International Monetary Fund, Washington

- ١٢ Davis, E. Philip and Karim, Dilruba (٢٠٠٨). "Comparing Early Warning Systems for Banking Crises". Journal of Financial Stability, Volume ٤, Issue ٢.
- ١٣ Kaminsky, Graciela and Carmen Reinhart (١٩٩٩). "The Twin Crises: The Causes of Banking and Balance-of-Payments Problems", American Economic Review ٨٩
- ١٤ Manmohan, skumar et Als(٢٠٠٠), " Global financial crisis institution vulnerability", IMF working paper WP/٠٠/١٠٥.
- ١٥ Mannuel, Hinds(١٩٩٨), " Economic Effects of Finnancial Crisis ", A world bank pobiy , Desearch woking paper ١٠٤ .
- ١٦ Taimur Baigan ,lain Goldfajin(١٩٩٩), "Finnancial market cotagion in the Asian crisis", IMF staff papers, vol ٤٦ N٠٢ .
- ١٧ Règlement de la banque d'Algérie n°٠٤-٠١ du ٠٤/٠٢/٢٠٠٤, article ٢